ببسبب معارضة الشهوات سميت مطمئنة واذا لم يتم سكونها ولكنها
صارت مدافعة النفس الشهوانية ومتعرضة عليها سميت لوامة لانها تلوم
صاحبها عن تقصيرها في عبادة مولاها وان تركت الاعتراض واذعنت
واطاعت لمقتضى الشهوات ودواعي الشيطان سميت امارة النفس القدسية
هي التي لها ملكة استحضار جميع ما يمكن للنوع او قرب من ذلك على وجه
يقيني وهذا نهاية الحدس النفس الرحماني عبارة عن الوجود العام المنبسط
على الاعيان عينا وعلى الهيولى الحاملة الى صور الموجودات والاول مرتب على الثاني
سمي به تشبيها بنفس الانسان المختلفة بصور الحروف مع كونه هواء ساذجا
في نفسه وعبر عنه بالطبيعة عند الحكماء وسميت الاعيان كلمات تشبيها بالكلمات
اللفظية الواقعة على النفس الانساني بحسب المخارج وايضا كما يدل الكلمات
على المعاني العقلية كذلك يدل اعيان الموجودات على موجدها واسمائه وصفاته
وجميع كمالاته الثابتة له بحسب ذاته ومراتبه وايضا كل منهما موجود بكلمة كن
فاطلق الكلمة عليها اطلاق اسم السبب على المسبب نفس الامر وهو عبارة عن العلم
الذاتي الحاوي لصور الاشياء كلها وجزئيها وصغيرها وكبيرها جمعا وتفصيلا
عينية كانت او علمية النفاس وهو دم يعقب الولد النفي ما لا ينجزم بالو وهو
عبارة عن الاخبار عن ترك الفعل النفل لغة اسم لزيادة ولهذا سميت الغنيمة
نفلا لانه زيادة على ما هو المقصود من شرعية الجهاد وهو اعلاء كلمة الله وقهر

اعدائه

اعدائه وفي الشرع اسم لما شرع زيادة على الفرائض والواجبات وهو المسمى
بالمندوب والمستحب والتطوع النفاق اظهار الايمان باللسان وكتمان
الكفر في القلب النقض لغة هو الكسر وفي الاصطلاح هو بيان تخلف الحكم
المدعى ثبوته او نفيه عن دليل المعلل الدال عليه في بعض من الصور فان وقع
بمنع شيء من مقدمات الدليل على الاجمال يسمى نقضا اجماليا لان حاصله يرجع
الى منع شيء من مقدمات الدليل على الاجمال فان وقع بالمنع المجرد او مع السند
يسمى تفصيليا لانه منع مقدمة معينة نقيض كل شيء رفع تلك القضية فاذا
قلنا كل انسان حيوان بالضرورة فنقيضها انه ليس كذلك النقص وهو حذف
الحرف السابع الساكن من مفاعلتن وتسكين الخامس كحذف نونه واسكان
لامه يبقى مفاعلت فينقل الى مفاعيل ويسمى منقوصا النقباء هم الذين تحققوا
بالاسم الباطن فاشرفوا على بواطن الناس فاستخرجوا خفايا الضماير لانكشاف
الستائر لهم عن وجوه السرائر وهم ثلثة اقسام انفاس نفوس علوية وهي الحقائق
الامرية ونفوس سفلية وهي الخلقية ونفوس وسطية وهي الحقائق الانسانية
وللحق في كل نفس منها امانة منطوية على اسرار الالهية والكونية وهم ثلثمائة
ك النكرة ما وضع لشيء لا بعينه نحو رجل وفرس النكاح وهو في اللغة الضم والجمع
وفي الشرع عقد يرد على ملك منفعة البضع قصدا وفي القيد الاخير احتراز عن البيع و
نحوه لان المقصود فيه تمليك الرقبة وملك يدخل فيه ضمنا نكاح السر وهو ما لا يكون بلا [illegible]

Copyright © King Saud University